

801 من 321 / شرح كتاب زاد المستقنع / الحدود/قتال أهل

البغي/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب زاد المستقنع في صار المقنع للفقير موسى ابن احمد الحجاوي رحمه الله ادته مئة وثمانية - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قتال اهل البغي. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:18](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين بالاجتماع ونهاهم عن الافتراق قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:00:39](#)

قال تعالى ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا بعد ما جاءهم البينات والافتراق سببه النزاع فاذا تنازع المسلمون كل له منهج كل له منهج وكل له رأي مستقل حصل الافتراق والواجب ان يكون منهج المسلمين واحدا - [00:01:06](#)

ومن اخطأ منهم يرجع الى الصواب فيرجع الى الجماعة ولا يشد هذا هو الواجب على المسلمين ولا يكون للمسلمين عزة وقوة وهيبة الا اذا اجتمعوا ولا تنازعوا ففتشوا وتذهب ربحكم - [00:01:41](#)

لا يكون للمسلمين قوة وعزة ومكانة في العالم الا اذا اجتمعوا جماعة واحدة كما قال تعالى وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون لا نقول انه ما يحصل الخلاف يحصل الخلاف. طبيعة البشر - [00:02:08](#)

ولكن الخلاف يحسم بالرجوع الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمصيب يثبت على صوابه والمخطي يرجع الى الصواب والرجوع الى الحق فضيلة الرجوع الى الحق خير من التماهي - [00:02:36](#)

الباطل ولا يحصل اجتماع المسلمين الا بقيادة وامامة فلا بد من امام يطيعونه يتولى شؤونهم ويديرهم لا يصلحون بدون قيادة لا يصلح الناس فوظي لا سراة لهم فلا بد ان يكون هناك قيادة - [00:03:02](#)

ولهذا قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد - [00:03:41](#)

في رواية عبد حبشي فالقيادة لا لا تحصل الا بالسمع والطاعة لا تحصل الا لا جماعة الا بامامة ولا امامة الا بسمع وطاعة لابد من هذا وهذا ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:02](#)

من طاعة ولاة امور المسلمين ونبدال الخلاف والتفرق ولهذا يجب نصب الامام يجب نصب الامام ضرورة الذي ينصب الامام هم اهل الحل والعقد هم اهل الحل والعقد يختارونه وينصبونه ويلزم بقية المسلمين طاعته تبعا لاهل الحل والعقد. كما حصل - [00:04:31](#)

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فان اهل الحل والعقد بايعوا ابا بكر الصديق فاطاع له اطاعت له الامة كلها المسلمون امة واحدة يسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم - [00:05:09](#)

فلا بد من اه جماعة ولا بد من امامة ولا بد من سمع وطاعة حتى يكون للمسلمين كيانهم وقوتهم وعزتهم وهيبتهم ولان الامام هو الذي يقيم الحدود وهو الذي ينصف المظلوم من الظالم - [00:05:32](#)

وهو الذي يعقد الوية الجهاد ويتولى تنظيمها والاشراف عليها مهام الامام عظيمة مهامه عظيمة وكثيرة ومهمة الامامة بالاسلام امر

ضروري ولا تتم الا بسمع وطاعة ولهذا جاء في الحديث من جاءكم وامركم جميع - [00:06:10](#)

على رجل منكم يريد ان يشق عصا الطاعة ويفرق جماعتكم فاقتلوه يجب قتل الذي يريد ان يشق عصا الطاعة ويفرق الجماعة لانه من المفسدين في الارض سواء كان فردا واحدا او كانوا جماعة - [00:06:45](#)

يقاتلون حتى يسلم المسلمون من شرهم فاذا خرج على الامام احد وجب قتاله حتى ليرجع الى الصواب والخارجون عن قبضة الامام ثلاثة اصناف الصنف الاول قطاع الطريق الذين يعرضون للناس بالسلاح فيغصبونهم الاموال مجاهرة - [00:07:11](#)

هؤلاء خارجون عن قبضة الامام. وحكمهم كما قال الله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض - [00:07:45](#)

لا يتركون يعيشون في الارض فسادا ويخل بالامن ويروعون الناس. ويقطعون السبل لان البلاد يخيفون المسافرين لا يتركون لابد من هل قضى عليهم على فتنتهم وشرهم وهذا من صلاحيات الامام - [00:08:03](#)

والرعية تبع له يساعدونه على هذا لان هذا لمصلحة الجميع طاعة لله ورسوله في ان ينفذ فيهم حد المحاربين والساعين في الارض فسادا وهذا سبق في الباب الذي قبل هذا. الصنف الثاني - [00:08:32](#)

الخارجون عن الامام بتأويل سائغ بتأويل سائغ يعني له وجه لكنهم اخطأوا في وضعه على هذه المسألة اقطعوا في تطبيقه هذا التأويل السائغ اخطأوهم في تطبيقه وهؤلاء هم البغاة هؤلاء هم البغاة - [00:09:00](#)

الذي هذا باب بعضهم وهم من يخرجون على الامام بتأويل تائب لكنهم طبقوه على غير موضعه مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الله امر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكرر هذا - [00:09:29](#)

فاذا جاء من يفهم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه الخروج على الامام ونقطع في الطاعة فهؤلاء هم البغاة لان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يجيز الخروج على الامام - [00:09:56](#)

وانما هذا مذهب المعتزلة والبغاة امر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فقلبه - [00:10:15](#)

وليس معنى حمل السلاح شق عصا الطاعة ولكن بحسب الاستطاعة يعالج الامور شيئا فشيئا لان الخروج على الامام وشق عصا الطاعة منكر اعظم من المنكر الذي يريد ان يغيره منكر اعظم فهو يرتكب منكرا اعظم لدفع منكر اقل بزعمه - [00:10:34](#)

والعكس هو الصحيح العكس انه يرتكب اخف الضررين يدافع لهما فترتكب المفسدة الصغيرة دفعا للمفسدة الكبيرة ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معناه الفوضى وشق عصا الطاعة وخلع امام المسلمين هذا مذهب - [00:11:07](#)

المعتزلة يسمون هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من اصول المعتزلة من وصولهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومعناه عندهم الخروج على ائمة العدل وهذا مذهب ضال فاذا جاء من يتبنى هذا المذهب - [00:11:35](#)

فان الامام يراسلهم يراسلهم اذا ذكروا له شبهة كشفها ووضحها يجيب عن شبهاتهم نرسل من العلماء من يناقشهم من يرد على شبهاتهم فان رجعوا فالحمد لله وان لم يرجعوا وجب قتالهم - [00:12:02](#)

وجب قتالهم بدفع شرهم هؤلاء هم البغاة اما من خرج على الامام بتأويل غير سائغ فهؤلاء الخوارج. وهذا الصنف الثالث فخرج على الامام بتأويل غير سائغ فهم الخوارج فهم يكفرون - [00:12:32](#)

العصاة مرتكبي الكبائر يكفرونهم هذا تأويل غير الله لم يكفر من ارتكب الكبائر التي دون الشرك ما كفرهم الله وانما فسقهم ولم يكفرهم. ولذلك تقام الحدود عليهم. لو كانوا كفارا قتلوا - [00:12:58](#)

لذلك تقام الحدود على اصحاب الكبائر على مشارب الخمر على الزاني على القاذف على السارق تقام الحدود عليه ولو كانوا كفارا كما يقول الخوارج لوجب قتلهم مرتدين لكن الخوارج عندهم تأويل - [00:13:24](#)

رؤوسهم ما ما له اصل في كتاب الله ولا في سنة رسوله وانما هو فهم فهم ليس له وجه ولا ليس له ارتباط بالادلة فحصل منهم ما حصل. هذا تأويلهم غير ساهر. اما من قبلهم هم البغاة لهم تأويل رسالة لكن طبقوه - [00:13:48](#)

في غير محله مثل ما قلنا لكم مثلنا لكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا واجب هذا واجب وهو تأويله سائغ انه انه يجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن ما هو بمعناه الخروج على ولاة الامور - [00:14:12](#)

معناها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسب الاستطاعة والمقدرة وارتكاب خف الضررين لدفع اعناهما فالذي معنا الان هم هم الخوارج هم البغاة من البغي وهو الاعتداء ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي - [00:14:29](#)

بغية هو الظلم والعدوان تعدي على الناس والبغاة على قسمين. بغاة على الامام وبغاة بعضهم على بعض كما يحصل بين القبائل قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:15:00](#)

فان فات فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فيجزي الصلح بينهم ان قبلوا فان لم يقبلوا فالفئة الممتنعة تقاتل - [00:15:32](#)

الفئة الممتنعة من الاصلاح تقاتل فان مغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي فيجب على الامام ان يقاتل الفئة الباغية ويجب على المسلمين ان يكونوا مع الامام في قتال هؤلاء. لان الله قال فقاتلوا. هذا امر - [00:15:56](#)

عام للجماعة بامامهم قاتلون البغاة سواء كانوا بغاة على الامام فهذا اشد او كانوا بغاة بعضهم على على بعض البغي محرم ولا يجوز ويجب قتال صاحبه حتى يفيء الى امر الله يعني يرجع - [00:16:19](#)

الى امر الله الى شرع الله الى دين الله يترك البغي واما الخوارج الكلام فيهم معلوم سأل النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتالهم واثني على الذين يقتلونهم حذر منهم ومن شرهم - [00:16:44](#)

فهم اشد من البغاة اشد من البغاة شرهم اخطر بعض العلماء يكفرهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي بعض العلماء يكفرهم - [00:17:14](#)

نعم باب قتال اهل البغي اذا خرج قوم لهم شوكة ومنعة على الامام هذا تعريفهم اذا خرج قوم يعني جماعة اما لو كان واحد او نفر يسير هؤلاء ليس منهم خطر - [00:17:35](#)

ليس منهم خطر لكن اذا كانوا جماعة لهم شوكة يعني معهم سلاح ومنعه يعني معهم عدد كبير هؤلاء يجب قتالهم اولا ان يكونوا كثيرين وثانيا ان يكون معهم شوكة وثالثا - [00:17:56](#)

ان يكون لهم منعة لهم من يساعدهم ويمنعهم لان هؤلاء يشكلون خطرا على المسلمين نعم لو تركوا اذا خرج قوم لهم شوكة ومنعة على الامام بتأويل سائغ فهم بغاة بتأويل سائغ اما الذين - [00:18:22](#)

ليس معهم تأويل فهم قطاع الطريق واما الذين معهم تأويل باطل فهؤلاء هم الخوارج نعم وعليه ان يرأسلهم فيسألهم ما ينقمون منه اي نعم هم معهم تأويل سائغ لكن وضعوه في غير موضعه - [00:18:41](#)

مثلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا امر الله به وهو واجب لكن هم وضعوه بغير موضعه حيث انهم زعموا انه هو الخروج على الامام وليس كذلك ليس الخروج على الامام من الامر بالمعروف - [00:19:03](#)

والنهي عن المنكر بل هو المنكر نفسه نعم وعليه ان يرأسله فيسألهم ما ينقمون منه. فان ذكروا يبادرهم بالقتال لا يبادرون بالقتال بل يرأسلون يرسل لهم من العلماء من يناقشهم - [00:19:19](#)

ويجيب على شبهاتهم فان رجعوا فالحمد لله والا وجب قتالهم. لانه ليس لهم عذر بعد البيان. ليس لهم عذر نعم. فان ذكروا مظلمة ازالها ان ذكروا مظلمة وجب ازالتها لان الظلم يجوز لان الظلم تجب ازالته - [00:19:40](#)

اذا ذكروا انهم مظلومين فيجب على الامام ان يزيل المظلمة. نعم. وان ادعوا شبهة كشفها. وان ادعوا اه دليلا قالوا والدليل كذا من القرآن او من السنة وهو لا يدل على ما يقولون - [00:20:03](#)

فان العالم يكشفها ويبين لهم انهم مخطئون في هذا وان الدليل خلاف هذا الشيء فهم توهموا نعم فان فائوا والا قاتلهم. فأؤوا يعني

رجعوا. رجعوا الى الحق والا قاتلهم وجوبا لاجل دفع شرهم - [00:20:21](#)

نعم وان اقتتل الطائفتان هذا الصنف الثاني من الصنف الاول الذين يخرجون على الامام الصنف الثاني الذين نكون فيما بينهم يكون البغي فيما بينهم. نعم. وان اقتتل طائفتان لعصبية او رياسة فهما. كل واحد يتعصب لقومه - [00:20:44](#)

والواحد يتعصب لقومه. العصبية لا تجوز في الاسلام. اي من امور الجاهلية المسلمون اخوة ما في عصبية في الاسلام مسلمون اخوة. انما المؤمنون اخوة عربهم وعجمهم آآ وكبيرهم وصغيرهم واحرارهم وعبيدهم - [00:21:08](#)

واصحاب الانساب وغير اصحاب الانساب منهم كلهم اخوة لا فرق لا فضل لعربي على اعجمي ولا لابيض على اسود الا بالتقوى فما في عصبية في الاسلام ابدا ولما حصل نزاع بين شابين في غزوة بني المصطلق - [00:21:38](#)

واحد من الانصار وواحد من المهاجرين حصل بينهم نزاع على ما تقاتلوا يعني تضاربوا فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابي دعوة الجاهلية - [00:22:07](#)

وانا بين اظهركم ابي دعوة الجاهلية وانا بين انظركم دعوها فانها منتنة رد صلى الله عليه وسلم العصبية المهاجرون والانصار اخوة ما بينهم ما بينهم فرق اهم اخوة مع ان لفظ المهاجر ولفظ الانصاري له لفظ طيب. لكن لما كان ذكره من باب العصبية انكره النبي صلى

الله عليه وسلم - [00:22:30](#)

فكنز الذي يأتي بلفظ قبيح او لفظ منكر يفتخر به هذا اشد. نعم. لعصبية او رياسة او رئاسة كل واحد يبي ياخذ الرئاسة كل واحد يبي ياخذ الرياسة على الثاني - [00:23:07](#)

هذا لا يجوز من تحت ولي امر ما لاحد الرياسة الا من ولاه ولي الامر هو الي يولي الرئاسة من يصلح لها وليست اه مغالبة

نعم وان اقتتل طائفتان لعصبية او رياسة فهما ظالمتان. كلاهما ظالمتان. كل واحدة معتدية على الاخرى - [00:23:26](#)

فان بغت احدهما على الاخرى نعم وتضمن كل واحدة ما اتلفت على الاخرى في القتال اذا تقاتلوا وحصل بما او تلاف اموال وكل واحدة تضمن الدماء والاموال لانها ظالمة لانها ظالمة - [00:23:53](#)

والظالم يضمن نعم باب حكم المرتد. اما ما بين الامام والبغاة ما بين الامام والبغاة فاذا قتل منهم احد فانه لا يؤمن او هم قتلوا من

اهل العدل احدا فانه لا يضمن. اذا كان القتال بين الامام وبين البواد فما قتل - [00:24:12](#)

فانه غير مضمون اما لانه حصل هذا في زمن الصحابة ولم يظمنوا اما اذا كان بين قبيلتين بين قبيلتين او حيين من الاحياء وتقاتل

هذا ظلم. فيضمن من اتلف شيئا من النفس او الاموال هذا ظلم وعدوان. نعم - [00:24:36](#)

باب حكم المرتد نعم حكم المرتد هذا هو الحد الاخير من الحدود وهو حد المرتد والحب المرتد شرع من اجل حماية العقيدة من اجل

حماية العقيدة لئلا يتلاعب بها ويعتدى عليها لان اعز شيء عند المسلمين عقيدتهم - [00:25:01](#)

فاذا جاء من يتلاعب بها فانه يقتل حماية للعقيدة وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم امر بذلك فقال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى

ثلاث النفس بالنفس والشيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة - [00:25:31](#)

ريح الجمر وقال صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه فاقتلوه. هذا هو الردة والعياذ بالله لانه لا يجوز التلاعب

بالعقيدة اعز ما عند المسلمين عقيدتهم - [00:25:57](#)

فاذا جاء من يتلاعب بها ويشكك فيها فانه يستتاب فان تاب والا قتل درءا لشره وكان ولاة المسلمين يقتلون المهتدين كانوا يقتلون

المرتدين وينفذون فيهم حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

ولا يتركونهم ويقال حرية الرأي او رأي الرأي الاخر او احترام الاخر لا دين الاسلام ما فيه ما فيه تلاعب ولا فيه احترام للباطل اللي

يحترم هو الحق او الاجتهاد السايغ الذي فيه الذي فيه وجهة اجتهاد الفقه هذا يحترم - [00:26:45](#)

اما في العقيدة لا ليس فيها ليست محل اجتهاد او محل النزاع او محل اراء العقيدة توقيفية على ما جاء في الكتاب والسنة وليست

محل للاراء او للاجتهاد او استرام الراء فيها - [00:27:14](#)

نعم باب حكم مرتد وهو الذي يكفر بعد اسلامه. هذا تعريفه المرتد في اللغة هو الذي يرجع هو الذي يرجع عن قصده قال الله جل

وعلا ولا ترتدوا على ادباركم - [00:27:35](#)

انتقلبوا خاسرين هذا في قول موسى عليه السلام لبني اسرائيل يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا يعني لا ترجعوا ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين بل امضوا في الجهاد - [00:27:56](#)

وفتح هذه البلاد المقدسة التي هي تحت ولاية الكفرة فخلصوها من الكفرة فلا ترتدوا على ادباركم الردة في اللغة هي الرجوع عن القصد قال تعالى ومن يرتدد آآ على عقبيه فلن يضر الله شيئا - [00:28:19](#)

وسيجزي الله الشاكرين آآ من يرتدد منكم عن دينه من يرتدد منكم عن دينه فسيأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم. فدل على انه يحصل ردة الاسلام لان فيها الان من دعاة الضلال ودعاة الشر والمتسمين بالاسلام والكتاب الجهلة من يقول ما فيه ردة الاسلام ما فيه ردة -

[00:28:44](#)

ولا اكراه في الدين يقولون وليس هناك ردة والناس احرار في ارائهم احرار على الله عز وجل كلهم عبيد لله ليسوا احرار عبيد. شاءوا ام ابوا؟ هم عبيد لله جل وعلا - [00:29:12](#)

فلا يجوز ان انه يخرج على امر الله ويقال انه صحراء احرار في حق الله عز وجل هم عبيد ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا. الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:29:31](#)

عبيد لله عز وجل. محمد عبده ورسوله عيسى عبد الله ورسوله الملائكة عباد مكرمون ما في احد ما هو بعبد لله عز وجل وما دام انه عبد لله فانه لا يجوز له - [00:29:48](#)

ان يكفر بدين الله وان يخرج عن دين الله ويقول انا حر وحرية الرأي ولا اكراه في الدين نعم لا اكراه في الدين من الاول ما نجبر احد على الدخول في الاسلام لكن اذا دخل في الاسلام وعرفه فلا نتركه يهزأ به - [00:30:09](#)

نسخر به ويقولون الناس لو كان الاسلام فيه خير ما ارتدوا فلان وبني فلان فيصبح قدوة سيئة يصبح متلعبا بالدين بعد ما عرف انه حق واقرب به اقرب به انه حق ودخل - [00:30:29](#)

ثم بعد ذلك يتراجع وهو قد اعترف انه حق ودخل فيه هذا تلاعب بدين الله عز وجل فلذلك يجب قتله ان لم يتب الى الله عز وجل وهذا لا يتعارض مع قوله جل وعلا لا اكراه في الدين - [00:30:45](#)

نحن ما ندبر الناس انهم يدخلون في الاسلام لا يدخلون الا عن رغبة وعن طواعية لكن من دخل فيه مختارا طائعا ثم ارتد عنه وجب ان يستتاب فان تاب والا قتل لانه اعترف انه حق - [00:31:07](#)

ثم تراجع عن الحق الذي يعترف انه حق يقتل اما قبل ذلك قبل يدخل فيهم ما ما عرف ما درى لكن هو الان عرف ودرى فكيف يتراجع؟ هذا تلاعب بعبادة الله وبحق الله سبحانه وتعالى - [00:31:26](#)

فيجب ان يجرى عليه الحكم الشرعي وليس سهل في هذا الامر ويقال الناس احرار حرية الرأي حرية التفكير لا اكراه في الدين الا اكراه للدين ليست في هذا الموضوع ليست في موضوع المرتد - [00:31:47](#)

هو القاتل المرتد ليس من الاكراه في الدين وانما هو من حماية الدين من حماية الدين وليس هو من الاكراه في الدين نعم وهو الذي يكفر بعد اسلامه. هذا تعريفه شرعا. المرتد هو الذي يكفر بعد اسلامه. هذا تعريفه شرعا - [00:32:09](#)

والكفر بعد الاسلام يحصل بنواقض بنواقض كثيرة ذكرت في الكتاب والسنة وجمعها اهل العلم بمصنفاتهم وبينوها نعم. فمن اشرك بالله نعم هذا اول النواقض اول النواقض الاشراك بالله عز وجل - [00:32:32](#)

فاذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم اشرك بالله لان دعا غير الله من الاموات والغائبين واستغاث بغير الله. فيما لا يقدر عليه الا الله ذبح لغير الله - [00:32:55](#)

فهذا اشرك بالله عز وجل ارتد عن دين الاسلام ونقض قوله لا اله الا الله كيف يقول لا اله الا الله ويدعو؟ غير الله يذبح لغير الله وينذر لغير الله - [00:33:15](#)

هذا نقب نقب لكلمة التوحيد فيجب ان يستتاب فان تاب والا قتل فالمشرك الشرك الاكبر اذا لم يكن له شبهة لم يكن جاهلا يجرى عنه

الحد بالجهل فانه يقتل تكافى فان تاب والا والا قتل. نعم - [00:33:33](#)

او جهد ربوبيته هذا الثاني جهد ربوبية الله وهو الملحد اللي يقول ما فيه رب الطبيعة هي ما في رب الطبيعة هي التي تتصرف مثل الشيوعيين وغيرهم من الذين لا يؤمنون بالله عز وجل - [00:34:00](#)

ولا يؤمنون بوجود الرب ويقولون الرب خرافة يقولون الرب خرافة لا اله الا المادة يقولون كذا والرب خرافة والرب والشيطان وجهان لعملة واحدة هذا الحاد والعياذ بالله هذا اعظم انواع الردة - [00:34:20](#)

اعظم انواع الردة جحود الرب سبحانه وتعالى وانكاره نعم وهذا مثل فرعون الذي يقول ما علمت لكم من اله غيري انا ربكم الاعلى ما في رب نعم او جحد ربوبيته او وحدانيته او وحدانيته اقر بربوبيته ولكنه جحد وحدانيته فاشرك مع مع الله - [00:34:44](#)

غيرها اقر به واقر بغيره من الالهة وقال الالهة حق اللات والعزى ومنافع والاصنام والقبور والاضرحة هذي حق. لا تحجرون على الناس يعني لازم ان الناس ياخذون رأيكم ولا هذا ما هو برأينا هذا دين الله عز وجل ما هو برأينا حنا - [00:35:13](#)

هذا دين الله الذي بعث به الرسل من اولهم الى اخرهم ما هو برأينا يقولون انتم تحاجرون الناس على رأيكم اذا قلتهم من اشرك بالله فهو كافر يقول هذا ما هو برأى ما هذا كلام الله وكلام رسوله - [00:35:36](#)

وهذا هو دين جميع الرسل. ان من اشرك بالله فانه مشرك كافر انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا رأي محنة - [00:35:53](#)

هذا هذا كلام الله عز وجل فمن اشرك بالله في عبادته الشرك الاكبر فانه يكونوا مرتدا عن دين الاسلام. نعم. جهد ربوبيته او وحدانيته او صفة من صفاته او عطل - [00:36:16](#)

كان معطلا كانوا معطلا للاسماء والصفات التي سمى الله بها نفسه او سماه به رسوله وجحد صفات الله عز وجل كالجهمية الذين انكروا الاسماء والصفات وقالوا الله ذات مجردة بلا اسمى ولا صفات - [00:36:37](#)

فهذا معناه انه غير موجود لان كل شئ موجود له صفة له صفات. ما نشيه في الوجود ما له صفات فالذي ليس له صفات هو المعدوم. ولهذا قالوا المعطل يعبد عدما - [00:37:01](#)

المعطل يعبد عدم يقول ما له اسمى ولا صفات هذا يعبد عدما ما فيه رب ليس له اسمى ولا صفات هذه صفة المعدوم هو اللي ما له اسمى ولا له؟ صفات - [00:37:17](#)

ايكفر من قال هذا؟ من جحد اسمائه وصفاته؟ فانه يكفر بذلك. نعم او اتخذ لله صاحبة او ولدا او لم ينزه الله عز وجل لم ينزه الله عز وجل عما نزه عنه نفسه. لم ينزه الله عن النقص عن النقائص والعيوب - [00:37:34](#)

اتخذ لله ولدا كالنصارى الذين يقولون المسيح ابن الله المشركون الذين يقولون الملائكة بنات الله فهم نسبوا الى الله الولد النصارى جعلوا المسيح ابن الله. المشركون جعلوا الملائكة آآ بنات الله - [00:37:57](#)

مع انهم يكرهون البنات ولكن ينسبونها لله ينسبونها لله فلم ينزه الله عما نزهوا عنه انفسهم ويجعلون لله ما يكرهون وتصف سنتهم الكذب ان لهم الحسنى امله البنات ولكم البنون - [00:38:26](#)

يعني لا لم تنزهوا الله عما نزهتم عنه انفسكم. هذا غاية التنقص لله سبحانه وتعالى فمن قال ان لله ولدا فانه كافر الله جل وعلا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نعم - [00:38:51](#)

او جحد بعض فاللي يقول ان النصارى على حق هم اهل كتاب وهم لهم عقولهم ولهم اراءهم نحترم حنا نحترم الراء ونحترم الديانات ولا نطعن فيهم هذا يكفر ومثلهم والعياذ بالله - [00:39:11](#)

هذا حكمه انه كافر مثلهم نحن لا نحترم الكفر ما نحترم الكفر والشرك نحن نحترم الحق اما الباطل فنحن لا نحترمه. ولا نحترم اهله نعم او جحد بعض كتبه او رسله او جحد بعض كتبه المنزلة لان الايمان بالكتب احد اركان الايمان الستة - [00:39:28](#)

ما سمى الله منها وما لم يسمى فنحن نؤمن بها التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم نؤمن بما سمى الله منها وبما لم يسمى الله منها نؤمن بالجميع وايماننا بالكتب السابقة ايمان مجمل. وايماننا بالقرآن ايمان مفصل - [00:39:55](#)

امام مفصل فنحن نؤمن بجميع الكتب من اولها الى اخرها ما سمي الله منها وما لم يسمي. نعم او جاحد بعض كتبه او رسله او جحدا رسولا من رسله فهو كافر بجميع الرسل - [00:40:21](#)

فمن جحد رسالة محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر بجميع الرسل. من جهد رسالة المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام فهو كافر بجميع الرسل لان الرسل سلسلة واحدة من اولهم الى اخرها - [00:40:41](#)

فلا يجوز الايمان ببعضهم الكفر ببعضهم من كفر ببعض فانه كافر بالجميع ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - [00:41:01](#)

واعتدنا للكافرين عذابا مهينا والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم وكان الله غفورا رحيمًا فلا بد من الايمان بجميع الرسل عليهم الصلاة والسلام ولهذا قال كذبت قوم نوح المرسلين كذبت عاد المرسلين مع انهم لم يكفروا الا بنبيهم - [00:41:26](#)

لكن لما كفروا بنبيهم كفروا بجميع المرسلين نعم او سد الله او رسوله. وهذا اعظم والعياذ بالله او سب الله او رسوله تنقص الله تنقص الله ومن سب الله اثبات الولد - [00:41:52](#)

واثبات البنات له ومن تنقص الله تشبيهه الله بخلقه تشبيه صفاته بصفات المخلوقين فهذا ردة عن دين الاسلام او تنقص الرسول صلى الله عليه وسلم او رسولا من الرسل سواء محمد او عليه الصلاة والسلام او غيره. اذا تنقص نبيا من الانبياء فهو كافر - [00:42:15](#)

يقول انه انه ما عنده معرفة بالاشياء ما ما كذا ما كذا ما عنده حذق يطعن بالرسول صلى الله عليه وسلم فهذا كاذب للرسول اي رسول من الانبياء اي رسول من الانبياء اذا تنقصه فانه يكفر - [00:42:43](#)

لان هذا طعن في الرسول عليه الصلاة والسلام وطعن في رسالات الله بل طعن في الله انه اختار للرسالة من لا يصلح لها اذا طعن كالرسول فهو قد طعن بالله عز وجل - [00:43:05](#)

الله جل وعلا يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته فهو لا يختار لرسالته الا من يعلم انه يصلح له فاذا طعن فيه فقد طعن في اختيار الله عز وجل هذا كفر بالله عز وجل والواجب احترام الرسل - [00:43:21](#)

تعظيمهم وتوقيرهم واجلالهم ومحبتهم الذين امنوا به وعزروه ونصروه وعذروه يعني وقروه وقروه واحترموه نعم او سب الله او وامنتم برسلي وعزرتموهم. قال الله لبي اسرائيل وامنتم برسلي قال الله اني معكم لان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامنتم برسلي وعزرتموه - [00:43:41](#)

وهم يعني احترمتموهم ووقرتموهم فلا بد من توقير الرسل واحترامهم وعدم الكلام فيهم او تنقصهم فمن تناقصهم ها هو فانه يكفر بذلك نعم او سب الله ورسوله فقد كفر اي نعم ومن جحد تحريم الزنا من نواقض الاسلام ايضا ان - [00:44:13](#)

ان يجحد حكما ان يجحد حكما مجعما عليه كمن جحد تحريم الزنا قال فيه خلاف هذا فيه خلاف فهذا او الزنا حلال لان الناس بحاجة اليه. او الغريب اللي ما عنده زوجة بحاجة اليه - [00:44:43](#)

فهذا يكفر بالله عز وجل لانه استحل محرما مجعما على تحريمه او قال الخمر حلال وهو شراب روي وشراب الكيف وش هذا هالتشدد؟ وش هالتعصب؟ هذا يكفر بالله عز وجل. لانه استحل محرما مجعما على تحريم او استحل الميتة - [00:45:07](#)

قال الميتة حلال كما قال اهل الجاهلية لماذا تحرمون الميتة وهي ذبيحة الله وتستبيحون ذبيحتكم انتم اللي تذبحونه وتقولون هذي حلال واللي يذبحها الله تقولون هذي حرام هذا من السخرية - [00:45:36](#)

باحكام الله عز وجل. فالذي يستحل حراما مجعما على تحريمه او يحرم حلالا مجعما على حله يقول الخبز حرام التمر حرام هكذا حرام من التي الزواج حرام فهذا اذا اذا تحرم شيئا مجعما على حله فانه يرتد عن دين الاسلام - [00:45:54](#)

اما الشيء المختلف فيه المختلف فيه فاذا استحله يقال انه اخطأ ولا يقال انه كافر يدري عنه الكفر لوجود الخلاف ولو كان المخالف مخطي لكن ظن انه على صواب فيدري عنه التكفير ويخطئ - [00:46:24](#)

اما الشيء اللي ما خالف فيه احد من اهل العلم ما هو اقصد خلاف الجهال وخلاف اهل العلم المعتبرين اذا لم يخالف فيه احد من اهل العلم المعتبرين انه يكفر - [00:46:45](#)

نعم ومن جحد ومن جحد تحريم الزنا. هذا مثال جحد من جحد تحريم شيئا مجمعا على تحريمه كالزنا والريبة الربا يقول حلال واقتصاد واقتصاد العالم مبني عليه اليوم لماذا تحرمونه؟ هذا يكفر والعياذ بالله - [00:46:59](#)

هذا الربا اذا استحل الربا قال الربا حلال لانه الان هو اقتصاد العالم اما لو قال في شيء مختلف فيه هل هو ربا او ما هو بربا؟ لان فيه مسائل اختلف فيها. هل تدخل في الربا او لا؟ فاذا قال انها حلال لا تكفره - [00:47:22](#)

نقول هذا خطأ نعم ومن جحد تحريم الزنا او شيئا من المحرمات الظاهرة المجمع عليها المحرمات الظاهرة اما تحريم خفي ولا يعلمه الا العلماء فهذا يدري عن التكفير اذا كان تحريمك خفي - [00:47:39](#)

ولا يعلمه الا اهل العلم هذا يدري عن التكفير. لكن الشيء الظاهر اللي اجمع العلماء على تحريمهم صار ظاهرا فهذا من من استحله وهو كافر. نعم. او شيئا من المحرمات الظاهرة المجمع عليها بجهل عرف ذلك. الا - [00:47:59](#)

يكون جاهلا ما يدري حديث عهد بالاسلام ولا درى ان هذا محرم يبين له. فان اصر وبقي على ذلك يحكم برده اما قبل ان يبين له ومثله يجهل نشأ في بلاد بعيدة ولم يصل اليه شيء من العلم - [00:48:19](#)

فهذا يبين له ما يبادر بتكفيره حتى يبين له. ويزال عذره. نعم وان كان مثله لا يجهل وان كان مثله لا يجهله كافر. اي نعم الذي يعيش بين المسلمين ويسمع القرآن ويسمع الاحاديث - [00:48:41](#)

يسمع كلام اهل العلم في تحريم الربا وتحريم الزنا وتحريم الخمر ويقول هذا تشدد وهذا حجر على الناس وتطبيق على الناس كل شيء حرام عندكم فهذا يكفر والعياذ بالله. لانه يستهزئ باحكام الله - [00:48:59](#)

نعم فصل فمن ارتد عن الاسلام يكفي لما فرغ من بيان الاشياء التي تقتضي الردة اراد ان يبين حكم المرتد فماذا يجرى عليهم؟ نعم نقف هنا. نعم الباب هذا خطير جدا. خصوصا في هذا الوقت الناس بحاجة الى معرفته. نعم - [00:49:17](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذين قاموا بالتفجير في هذه البلاد؟ يعدون من البغاة او الخوارج. اشد من الخوارج الخوارج ما فعلوا مثل هالفعل هذا فهم خوارج وزيادة زادوا عليهم - [00:49:44](#)

الخوارج ما هم يدخلون على اهل البيوت وينسفونه عليهم ويقتلون الاطفال ومن وجدوا ما يفعلون هذا الخوارج ما يفعل هذا الا القرامطة هذا اشبه شيء بفعل القرامطة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله للذين خرجوا على علي رضي الله عنه يعدون من الخوارج ام البغاة؟ وما مراده بقوله - [00:50:00](#)

اخواننا بغوا علينا الذين خرجوا على علي هم الخوارج هم الخوارج الذين خرجوا على علي من الحرورية والذين قاتلهم في النهروان هم الخوارج اما الذين قاتلوه مع معاوية من اهل الشام هذولا بغات هذولا يسمون البغاة ما يسمون الخوارج. وقال علي اخواننا باغوا علينا - [00:50:27](#)

علي يرى ان الخوارج لا يكفرون قلنا لكم ان ان الخواري فيهم خلاف من العلماء من يكفرهم ومن العلماء من لا يكفرهم هو كلمة عليه هذي تدل على انه لا يرى كفره. نعم. وهل الخوارج يناظرون كما فعل ابن عباس رضي الله عنه معهم؟ ما في شك - [00:50:53](#)

وارد والمعتزلة لابد من مناظرتهم وبيان اه الرد على شبهاتهم نعم فاذا اصروا فانهم يقاتلون. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تلف من الدماء او الاموال بين الامام والخوارج في القتال الذي بين الامام والخوارج - [00:51:13](#)

هل يضمن او حكمه حكم البغاة؟ لا ما اولى من هم اولى من من البغاة اذا كان البغاة لا يظلم فالخوارج من باب اولى لا يضمن ما تلف اثناء الحرب. لان الصحابة قاتلوا الخوارج ولم يحصل تظمين من الطرفين. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [00:51:35](#)

وفقكم الله الدعوة الى الانسانية وانها من الاسلام هل هذا الامر صحيح؟ وان كان غير صحيح فما هو الرد عليه الدعوة الى الانسانية والقومية هذي خلاف دعوة الاسلام. هذي مثل اه العصبية - [00:51:55](#)

مثل العصبية للإنسانية او العصبية لجماعة او لطائفة او لقبيلة حرام هذا لا يجوز والله امرنا ان نكون مسلمين لا نكون عصبين او نعم

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله فتنة ابن الاشهب اصحابها لهم شوكة ومناعة وتأويل سائغ ومعهم كثير من العلماء فهل - [00:52:13](#)
يعدون من البغاة او الخوارج من البغاة يعدون من البغاة لانهم بزعمهم يريدون انكار المنكر يريدون انكار المنكر على الحجاج هذا
يعتبر من التأويل السائغ فيقال انهم بغاة. نعم. يقول - [00:52:42](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا حكم على شخص بالردة واهدر دمه فهل يجوز ان يقتله اي مسلم يراه ويتمكن من قتله؟ لا لا ما يجوز
هذا اي فوضى ما ينفذ الحدود الا الامام او نائبه. والا تحصل فوضى في المجتمع - [00:53:02](#)
نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الصوفية يتوسلون بالقبور والاموات فهل يعتبرون من المرتدين مجرد التوسل فيه تفصيل
ان كانوا مجرد توسل بينهم وبين الله يظنون انهم يقربونهم الى الله - [00:53:23](#)
فهذا بدعة ووسيلة الى الشرك اما ان كان مع التوسل يدعونهم ويذبحون لهم وينذرون لهم وهذا هو الواقع الان عند القبورية هذا شرك
شرك اكبر مخرج من الملة فاذا صرفوا شيئاً للموتى - [00:53:43](#)

من العبادات فهذا شرك اكبر. اما مجرد التوسل بهم الى الله فهذا بدعة. وهو وسيلة الى الشرك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
من يقول هذه المقالة وهي ما كل خلاف يوجب الفرقة حتى في مسائل العقيدة - [00:54:00](#)
هذه الكلمة صحيحة هذا باطل ودس هذا دس. ما كل خلاف يوجب الفرقة؟ هذا في المسائل التي يسوغ يسوغ فيها الخلاف اما
العقيدة ما يسوغ فيها الخلاف فلا يقال هذا لا يوجب الفرقة بل يوجب الفرقة. نجتمع مع المعتزلة مع الشيعة مع هذا ما يجوز -
[00:54:21](#)

هذا يوجب الفرقة مع المبتدعة ما يجوز. نعم. امور العقيدة ما فيها ما فيها مداراة في احد اما الخلاف السائغ في مسائل الفروع
ومسائل الفقه والاستنباط. نعم هذي الخلاف له مسافير. نعم - [00:54:45](#)
فضيلة الشيخ وفقكم الله في تفسير قوله سبحانه وتعالى لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. قال صاحب تفسير في ظلال
القرآن قال فبعد هذه الاية زال ما يسمى بالتعصب الديني واصبح الفرد حراً في ديانته. هل هذا الكلام صحيح؟ هذا اللي قلنا -

[00:55:05](#)

هذا الكلام الباطل ما هو بحر في ديانته لو كان الانسان حر في ديانته ما بعث الله الرسل وانزل الكتب وامر بعبادته وامر بجهاد
المشركين يصيرون احرار هذا كلام باطل وليس معنى الاية هذا - [00:55:25](#)
معنى الاية انه لا يكره الانسان على الدخول في الاسلام. لان الاسلام عن اقتناع وعن رغبة فالذي لا يريد الاسلام ما يجبر عليه لكن
يجرى معه ما يجرى من الاحكام الشرعية - [00:55:44](#)

الا لازم تسلم لا ان كان يعقد معه العهد والذمة ويؤخذ منه الجزية هناك احكام تجرى معه نعم اقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من فعل
امرا من الامور الكفرية فهل يحكم عليه بالردة والكفر مباشرة؟ ام لابد من ضوابط؟ ومن - [00:55:59](#)
هو الذي يحكم على الشخص بانه مرتد او كافر يا اخوان هذي امور تحتاج الى علم تحتاج الى فقه نواقض الاسلام محررة ومبينة ما
هو كل من اراد يكفر ممن خالفه ويقول انت كفرت وانت؟ ما يجوز هذا ما يجوز الا لاهل العلم واهل البصيرة واهل المعرفة -

[00:56:22](#)

ولابد من ايضا لابد من اجراء الاستفصال مع الشخص لعله جاهل لعله مكره لعله متأول ما يبادر هذا ما يعرفه الا اهل العلم ما يعرفه
انصاف المتعلمين وطلبة المبتدئين والمتحمسين ما يعرفون الامور هذي ما يعرفون - [00:56:51](#)
الاسلام ولا يعرفون يعني كيف متى يحكم على الشخص حتى لو ارتكب شيئاً مما هو من نواقض الاسلام ما يحكم عليه على طول ربما
انه مكره ربما انه جاهل ربما انه متأول ربما انه مقلد - [00:57:16](#)

انا ودي ان تزول الاعذار هذي. وهذا ما يمكن الا لطلب للعلماء العلماء الراسخين في العلم. نعم نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من
يدعو الى ما يسمى بوحدة الاديان ويقول ان الاديان المسيحية واليهودية بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هي كالاسلام. هل يقال
لهؤلاء انهم - [00:57:34](#)

كتايبون ايضا من دان بدين اهل الكتاب فهو كتاب. من دان بدين اهل الكتاب فهو كتابي. لكن السؤال ما هو بعن هذا. السؤال عن اللي يقول ان الاديان الثلاثة هل يكفر - [00:58:00](#)

لانه خلط بين الحق والباطل الاديان بعد الاسلام ما بقي دين حق الا الاسلام الاديان السابقة اما محرفة واما منسوخة انتهى العمل بها فليس هناك دين الا دين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:58:15](#)

وما عدا من الاديان فقد اما انه من اصله باطل واما انه نسخ ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله جاء في قول جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:34](#)

اربع في امتي من امور الجاهلية وذكر منها الطعن في الانساب. فما معنى هذه اللحظة تقول فلان ما له اصل وفلان ما هو بقبيلي فلان نسبه ردي تطعن في انساب الناس ما يجوز هذا ما يجوز انك تطعن في انساب - [00:58:54](#)

الناس تنقصهم نعم يقول فضيلة الشيخ ان المسلم لا يجوز افتقاره مهما كان ان اكرمكم عند الله اتقاكم. هل ظر بلالا وسلم انهم ما هم بعرب هم افضل اه امة محمد عليه الصلاة والسلام بعد - [00:59:12](#)

بعد بعد العشرة المبشرين بالجنة هؤلاء سلمان وبلال رضي الله عنهما من السابقين الاولين الى الاسلام وهم ما هم عرب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خرج في احدى القنوات الفضائية رجل صوفي يزعم انه شيخ الطريقة الحقانية ويقول - [00:59:33](#)

انه يتصل هاتفيا بالنبي صلى الله عليه وسلم ايها النبي عنده هاتف خذوا رقمه نعم وانه يعطيه الاوامر والنواهي فما الحكم في هذا الرجل؟ هذا عنده هاتف مع الشيطان او يقولها الشيطان انا النبي. اي نعم. هذا موجود ان الشياطين يتلبسون ويقولون لاوليائهم نحن - [01:00:00](#)

النبي انا فلان انا احمد ابن حنبل انا مالك انا ابو حنيفة ويقول لهم يلبس على الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل مستحل حلق اللحي او من يعتبرها او من يعتبر انها سنة؟ هل يعتبر مرتدا بذلك - [01:00:28](#)

لا ما يعتبر مرتدا يعتبر فاعل لمعصية يعتبر فاعلا لمحرم ما كل من ارتكب محرما يكون مرتدا محرمتا تختلف الذي حلق اللحية حرام ما في شك والذي يرتكبه يعتبر من العصاة - [01:00:49](#)

ولا يعتبر مرتدا لكن لو سخر من اللحية في فرق بينها لو سخر من اللحية قال الدين ما هو بالشعر وش هالحاء وش وش هالمساويتس وش يعني اذا استهزأ اذا استهزأ بالسنن يكفر - [01:01:10](#)

يستهزأ بها يكفر. اما انه يحلقها او ولا يستهزئ بها ولا باهلها. فهذا يعتبر حاصيا ولا يعتبر مرتدة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين من يبيح الربا عامة؟ او من يبيح - [01:01:26](#)

المعاملات الربوية هل بينهما فرق الربا المجمع على تحريمه هذا نعم هذا يحكم بردته واما الربا المختلف فيه هل هو من الربا او ما هو هناك معاملات اختلف العلماء فيها من الربا ولا تدخل بالربا فهذه لا يحكم على - [01:01:46](#)

من آآ استباحها انه كافر بل يقال انه مخطئ. نعم. يقول فضيلة الشيخ كفر من سب الله سبحانه وتعالى هل فيه تفصيل؟ وهل يحتاج الى مناظرة؟ والى تذكير وموعظة هذا يقولون يقتل ولا يستتاب من سب الله او رسوله فلا يقتل ولا يستتاب - [01:02:06](#)

الساحر يقتل ولا لان هذا زنديق اصبح زنديقا ولو تظاهر بالاسلام فهو كذاب نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله من وقع في فعل كفري او قول كفري هل يجب ان اطلب منه ان ينطق بكلمة التوحيد الشهادتين ومن ثم ابين له او بالعكس - [01:02:34](#)

هذا سيأتي ان شاء الله توبة كل مرتد وكافر شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان كان رده بجدد شئ من الدين فانه مع الشهادتين يقر بما جحد هذا الذي يأتي ان شاء الله. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة - [01:03:02](#)

اتسأل فتقول انا امرأة اسلفت ابني المعسر مالا لشراء بيت له وهو يسدد لي المال على اقصاه السؤال هل يوجد زكاة على هذا المال؟ او في الاقساط التي سددت نعم زكاة واجبة كل ما يحول عليه الحول لانه ملك لصاحبه وهو في ذمة المدين هو ملك لصاحبه -

[01:03:22](#)

وحال عليه الحول فتجب فيه الزكاة. نعم تقول فضيلة الشيخ وهذه امرأة تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. عندي ابنة يتيمة يأتيها

رجل في الليل ويوقظها لصلاة الفجر ويأمرها ان توقظ اخوانها واخواتها للصلاة سؤالها - [01:03:48](#)

هل يقطع ان هذا الاتي ملك؟ فهل الملائكة ينزلون الى الارض الله اعلم او من اخواننا الجن ما هو بلازم انهم من الملائكة قد يكون من

اخواننا الجن. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:04:09](#)

يقول السائل شخص يأخذ اهله اذا حلقة تحفيظ القرآن ثم يأتي ويضع كتابه لحجز المكان ثم يخرج ويعيدهم الى البيت من الحلقة ثم

يدخل المسجد بعد ذلك فيجلس في مكانه قبل الصلاة بربع ساعة فهل عليه شيء في ذلك - [01:04:26](#)

لا من اي ناحية عليه شيء يعني وضع الكتاب في مكانه في الحجزها حجز المكان قصده حجز المكان اذا كان يبي يرجع قريبا ليس

عليه شيء اذا خرج من المسجد لحاجة وهو ينوي الرجوع قريبا فلا مانع من ذلك - [01:04:47](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انا شاب اخطأت على ناس كثير. ومنهم والدتي وبعض الناس كذلك اخطأت عليهم خطأ

كبيراً جداً. فما هي فنصيحتكم لي في ذلك توبة الى الله عز وجل وطلب المسامحة من الذين اخطأت في حقهم. نعم. يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله - [01:05:06](#)

يحصل لي ضيق في الصدر عند تلاوة القرآن. فما هو التوجيه في هذا الامر قال الله جل وعلا فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من

الشیطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون. فعليك بالاستعاذة - [01:05:33](#)

ان بداية التلاوة بحضور قلب ما هو بلسانك بل بلسانك وقلبك. تستعيز مع حضور قلبك. وسيكفيك الله هذا الشيطان نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله هل هذه المقولة صحيحة؟ اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم على ارضكم - [01:05:53](#)

معناه صحيح يعني اصلحوا قلوبكم حتى يصلح امركم وشأنكم فهي من باب النصيحة يعني نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول

السائل ان والدي يطلب مني الزواج من امرأة معينة نعم وان والدي يطلب مني الزواج من امرأة معينة. نعم. وانا لا اريد الزواج منها.

فهل اكون عاقلا له - [01:06:14](#)

وان عصيت ان عصيته في ذلك؟ لا لست عاقلا في ذلك. لان هذا من حقه وليس له ان يجبرك على امرأة لا تريدها ليس هذا من حق

الوالد الزواج من حقه انت انك ما تتزوج الا بامرأة ترغبها. فاذا ابيت فان هذا من حقه - [01:06:39](#)

ولست عاقلا له. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لي ابنا من زوجتين وقد اصبح الابن الكبير يعمل معي في التجارة فهل اجعل له

راتبا او نسبة من الارباح تخصه دون اخوته؟ وهل اكون اثما اذا لم اجعل له نصيبا يخصه - [01:07:02](#)

ان كان طالب هو بذلك قال ما اشتغل الا براتب عطه راتب. اما اذا اشتغل ولم يطلب منك شيء هذا يعتبر برا منه بك. نعم. فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول السائل لدي عدد من الاولاد. وكلما كبر احدهم - [01:07:24](#)

واحتاج سيارة اشترت له سيارة وكتبت الاستمارة باسمه فقيل لي لا بد ان تعدل بالنسبة للبنات وتعطينهن من المبلغ مثل ما اعطيت

الاولاد اي مثل قيمة السيارة فهل صحيح السيارة من الحاجات مثل النفقة - [01:07:41](#)

الذي يحتاج تشغيله ولما يحتاجها ما له حق لانه لم يحتج فهذا مثل النفقة. هي من الحاجات ولكن ارى انك ما تكتبها باسمه تكتبها

باسمك انت ان تجعله معه في يستخدمها لحاجته حتى يزول الافكار - [01:08:02](#)

ولا يحصل شيء بين الاولاد والا فشاء السيارات للاولاد لحاجتهم هذا لا يعتبر هذا من النفقة كل من احتاج تعطيه حاجته نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله امرأة تسأل فتقول اذا كانت المرأة ليس لها حاجب ابداء فهل يجوز لها ان ترسم - [01:08:22](#)

عاجبا لها بالوشم او ترسم او ترسم حاجبا بقلم اسود من المكياج لا هذا من من الوحم لكن لها ان تعالج عند الطبيب اذا كان انا سمعت

ان فيه علاج لاستنبات للشعر - [01:08:46](#)

فاذا كان هناك علاج ينبت الشعر فبالامكان انها تعالج عند الطبيب ما ينبت لها شعر الحاجب. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا

كانت المرأة مصابة بمرض في رأسها حصل منه تساقط لشعرها فاصبحت صلعاء. فهل يباح لها اتخاذ الباروكة؟ علما ان اتخاذها لذلك

ليس من باب - [01:09:04](#)

وانما من باب اخفاء العيب وهي متزوجة والله هذي مشكلة وشيخنا الشيخ عبد العزيز رحمه الله يرى ان هذا من الوصل لبس الباروكة

من الوصل وله فتاوى في هذا فعليها انها تستر رأسها بالخمار ولا ولا يدري عنها ان ما لها شعر. نعم - [01:09:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك مسابقة في جريدة الجزيرة وهي اسئلة غالبها دينية ولا يشترطون للفوز بالجائزة الشراء او كوبون الجريدة. وانما تكتب الاجابة على رسالة بالجوال ثم ترسلها الى رقم معين - [01:09:52](#)

الجوال الجوال ياخذون القروش هذا هو ياخذون القروش على المكاملة هذا يعتبر من القمار ومن الميسر ويجيك سيارة بعدين تدفع خمس تريل ويجيك سيارة يمكن بمئة الف هذا هو القمار والميسور - [01:10:09](#)

وهم قصدهم بهذا ترويج الجريدة الدعاية للجريدة وهالسيارات ما هي منهم هل ياخذينه من الناس؟ اللي يدفعون القروش علشان يحصلون كل واحد لعله يحصل على هالسيارة يدفع فلوس فهذا من القمار نعم - [01:10:29](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك احتفال ومهرجان سيقام في الرياض اسمه مهرجان الزهور ويستمر لمدة عشرة ايام خمس ساعات في اليوم. فهل هذا يعد عيداً ام لا يعد؟ وما هو التوجيه حيال ذلك؟ لا يحتاج الى - [01:10:49](#)

عرفت ما هو مهرجان الزور؟ هل قصدهم غرس الاشجار لان عندهم يوم من السنة يغرسون وما ادري هو كله تقاليد ما في شك انها تقاليد لا لا تنبغي. اما ان كان تبادل الزهور في هذا - [01:11:06](#)

اليوم هذا عيد النصارى هم اللي يتبادلون الزور ان كان القصد انهم يتبادلون الزهور في هذا اليوم فهذا عيد النصارى وتشبه به. اما ان كان القصد غرس غرس الاشجار وغرس الزهور - [01:11:21](#)

فهذا لا نقول انه انه مثل تبادل الزور لكن اعتياده وجعله في السنة هذا فيه تشبه فيه تشبه بالكفار وربما يؤول الى انه يكون عيد في السنة المسلمون بغنى عن هذه الترهات - [01:11:35](#)

وعن هذه الاجراءات المستوردة المسلمون في غنى عن هذه الامور. وقد رفعهم الله بالاسلام واعزهم بالاسلام فيترفعون عن هذه الترهات وهذه التقاليد. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا مسؤول في مدرسة ابتدائية - [01:11:57](#)

وعند حضور وقت صلاة الظهر واخراج الطلاب لانتظار الصلاة يكثر منهم الحديث ورفع الاصوات واللعب قبل الاقامة فاقترح علينا احد الاخوان وضع شريط لقارئ قرآن حسن الصوت لكي ينصت له الطلاب ويكفوا عن اللعب - [01:12:19](#)

ازعاج الى حين الاقامة. فاحببنا ان نسأل فضيلتكم عن مشروعية هذا العمل قبل الاقدام عليه ما ارى فيه مانعا اذا كان القصد منه مصلحة هو وكف الاصوات ما ارى فيه ان شاء الله ما يمنع ولكن كونه يقرأ واحد - [01:12:39](#)

قراءة حية احسن من الشريط. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يقول ان هذا السؤال واقع ويطلب الاجابة عنه يقول يوجد لدينا جمل سقط بين شعاب ورأسه بين الحجارة ولم تظهر الا مؤخرة الجمل. ولم نستطع اخراجه الى الان وهو اذا بقي في ذلك المكان فسوف يموت - [01:13:00](#)

سؤاله كيف نذكيه؟ حتى نستفيد من لحمه؟ ولم تخرج منه الا مؤخرته اي نعم نذكيته بجرحه في اي موضع من بدنه اذا سقط في بير او سقط في شيء فانه يرسل عليه سهم او رمية - [01:13:26](#)

وهذه تذكيرته لجرحه في اي موضع كان من بدنه مثل الجمل الشارد والناد والصيد هذا مثله نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص كبير في السن مرض لمدة اثني عشر يوماً واصابه الخرف - [01:13:42](#)

ثم تماثل للشفاء والحمد لله. فهل يقضي صلاة الاثني عشر يوماً التي مرض بها؟ وما كيفية قضائه للصلاة؟ يعني زال وشعوره مرضه مرض ومعه شعوره ولا لا ان كان زال شعوره اثنعشر يوماً ما معه - [01:14:04](#)

ما معه فكر فليس عليه قضاء. اما ان كان شعوره معه فالواجب انه يصلي على حسب حاله تركه للصلاة خطأ. يصلي على حسب حاله اتقوا الله ما استطعتم اذا كان ترك الصلاة وهما شعوره يقضيها. نعم - [01:14:22](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشترط في امام المسلمين وخليفتهم ان يكون قرشياً؟ وهل يشترط ان يكون من اهل العلم ما قال هذا انه ما قال انه يشترط ان يكون قرشياً احد لكن يقولون اذا حصل اختيار حصل اختيار وفي قرشي - [01:14:39](#)

يقدم القرشي حتى في امامة الصلاة يقولون يقدم القرشي اذا كانوا كلهم صالحين للامامة القرشي له ميزة يقدم في الامامة في الصلاة

ويقدم ايضا في الامامة في الامامة العامة هذا عند الاختيار والمنافسة اما اذا وجد امام للمسلمين ولو كان مهوب قرشي يتصح -

[01:14:59](#)

حامته تلزم طاعته نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عمال البلدية الذين يقومون بكنس الشوارع وتنظيفها هل يجوز ان اعطي

العامل الذي يعمل بشارعنا مبلغا من المال باستمرار؟ عمال ايش؟ عمال البلدية ايه الذين يقومون - [01:15:25](#)

في الشوارع وتنظيفها هل يجوز ان اعطي العامل الذي يعمل بشارعنا مبلغا من المال باستمرار على انه صدقة كي يهتم اكثر بتنظيف

ما هو امام منزلي. ام ان هذا من الرشوة المحرمة؟ انتم اللي خربتوهم بهذا الشيء؟ علشان - [01:15:45](#)

ما يجلسون ببيان الناس ولا يقومون بعملهم الا واحد يعطيهم. هذا لا يجوز هذا لا يجوز ابدا وليس هذا من الصدقة. هذا من الرشوة.

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص صاحب محل تجاري - [01:16:05](#)

لبيع الكمبيوتر ولوازمه شخص صاحب محل تجاري لبيع الكمبيوتر ولوازمه هذا الشخص يوجد لديه النسخة الاصلية من برامج

الكمبيوتر. سؤاله هل يجوز له ان يضع هذه البرامج؟ وينزلها على اجهزة - [01:16:22](#)

الزبائن مقابل مبلغا من المال اذا كان اصحابها يمنعون من هذا الا باذنهم فلا يجوز لا يوجد تعدي على حقوق الناس مثل الكتاب اذا قال

حقوق الطبع محفوظة فلا يجوز لاحد انه يطبعه الا باذن صاحب الحق - [01:16:41](#)

يعني هذي حقوق الناس ما يجوز الاعتداء عليها. والبرامج من ذلك اذا كان اصحابها قالوا لا يجوز لاحد انه يوزعها او يستخدمها او

يبيعها دعاء الا باذننا فلا بد من اذنه لان هذا ملكهم وحقهم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك اسباب شرعية - [01:16:59](#)

الرزق غير التجارة كثير اسباب الرزق كثيرة التأجير والحرفة ولا والبيع والشراء واسباب الرزق كثيرة نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله

والزراعة نعم كلها كثيرة اسباب الرزق نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله التكبير المقيد ايام التشريق ادبار الصلوات المكتوبة. هل يكون

بعد الاستغفار ثلاثا؟ وقوله اللهم انت السلام - [01:17:19](#)

منك السلام ام بعد الانتهاء من الاذكار التي بعد الصلاة جميعا؟ وهل له عدد معين لا التكبير المقيد يكون بعد السلام مباشرة -

[01:17:52](#)